@ 448 @ ثم وجد الجام بعد ذلك في أيديهما يبيعانه في السوق وقالا إنا كنا اشتريناه منه فاختصموا إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فنزل ! 2 2 ! يعني خانا وكتما شيئا من المال ! 2 2 ! من أولياء الميت ! 2 2 ! يعني مقام النصرانيين ! 2 2 ! يعني يحلف أولياء الميت أن المتاع متاع صاحبنا ! 2 2 ! يعني يمين المسلمين وشهادتهما أحق يعني أولى من شهادة الكافرين ! 2 2 ! في الشهادة والدعوى ! 2 2 ! اعتدينا فحينئذ ! 2! 2 .

قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب التاء وقرأ الباقون بضم التاء فمن قرأ بالنصب جعل ! 2 2 ! نعتا للمدعى عليه ومعناه فآخران من المستحقين الدين يقومان مقامهما ومن قرأ بالضم جعل ! 2 2 ! نعتا للمدعى عليهما ومعناه فآخران من المستحقين الدين يقومان مقامهما ومن قرأ بالضم جعل ! 2 2 ! نعتا للمدعى عليهما وقرأ حمزة وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! وقرأ الباقون ! 2 2 ! فمن قرأ الأولين يجعله خفضا لأنه بدل من الذين فكأنه يقول من الأولين الذين استحق عليهم ومن قرأ ! 2 2 ! صار رفعا على البدل مما في ! 2 2 ! المعنى فليقم ! 2 2 ! بالميت وقال القتبي ! 2 2 ! وهما الوليان يقال هذا الأولى بفلان ثم يحذف من الكلام بفلان فيقال هذا الأولى وهذان الأوليان كما يقال هذا الأكبر وهذان الأكبران و ! 2 2 ! هاهنا بمعنى منهم يعني استحق منهم كما قال ا تعالى ! 2 ! 2 المطففين 2 يعني من الناس يستوفون .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ذلك أحرى وأجدر ! 2 2 ! يعني يقيموا الشهادة ! 2 2 ! كما كانت يعني يقيموا شهادة المدعي مقام شهادة المدعى عليه إذا ظهرت الخيانة لكي لا يخونا في الشهادة ويأتيا بالشهادة ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا خافا أن ترد اليمين إلى غيرهما امتنعا عن الكذب وقد احتج بعض الناس بهذه الآية بأن اليمين ترد على المدعي ولا حجة له فيه لأن رد اليمين حادثة أخرى وهو ظهور الخيانة منهما لأن دعوى الثاني الكتمان .

ثم قال ! 2 2 ! ولا تخونوا ! 2 2 ! ما تؤمرون به ! 2 2 ! يعني الخائنين $ سورة المائدة 109 $.

قوله تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! صار نصبا لأن معناه اتقوا ! 22 ! ! 2 2 ! يقول ماذا أجابكم قومكم في التوحيد ! 2 2 ! من